

اتفاق تركي أمريكي يتضمن منطقة حظر جوي في سوريا



الأحد 26 يوليو 2015 12:07 م

نشرت صحيفة "بوابة الشرق" القطرية، قائلة، لطالما دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإقامة منطقة حظر جوي لحماية المدنيين السوريين، وكانت الدعوة تلقى تجاهلاً من قبل المجتمع الدولي، والعالم الغربي، الذي كان وما يزال منشغلاً بقتال تنظيم الدولة الناتج والخارج من عباءة سياسات أنظمة ديكتاتورية وقمعية مثل النظام السوري والعراقي، ولو أن المجتمع الدولي قد انتبه لأسباب ظهور هذه التنظيمات، وعمل على القضاء عليها، لكان قد وفر على نفسه الكثير من الجهد والتعب في مواجهة هذه التنظيمات، وقد جاءت استجابة الولايات المتحدة لضرورة إقامة منطقة حظر جوي متأخرة جداً، لكنها تعد خطوة في الاتجاه الصحيح، وخاصة أن النظام السوري الآن لا يعبأ بأي تحذيرات أو عقوبات دولية □

واضافت الصحيفة، ان مصادر إعلامية تركية ذكرت أن اتفاقاً تم بين تركيا والولايات المتحدة يتضمن إقامة منطقة حظر جوي على أجزاء من سوريا الواقعة بمحاذاة الحدود مع تركيا، وستقدم منطقة حظر الطيران الدعم لمنطقة آمنة مقررة على الأرض يمكن أن تمتد حتى 50 كلم في عمق سوريا □ وقالت إن طائرات النظام السوري لن تتمكن من التحليق في منطقة حظر الطيران وسيتم استهدافها في حال فعلت ذلك □

وختمت الصحيفة، إن قرار إقامة منطقة حظر الطيران، خطوة جيدة في طريق حماية المدنيين السوريين المستهدفين دائماً من النظام بكل أنواع القتل والقصف والتدمير، فالنظام السوري لم يترك أداة قتل إلا استخدمها ضد شعبه بداية من القتل داخل مقرات الاحتجاز، مروراً بالقصف العشوائي على الأحياء السكنية، وانتهاءً بالأسلحة الكيماوية، والكلور، لذا فإن منطقة الحظر المزمع إقامتها ستقي الشعب السوري تلك الجرائم، وستسهم في توفير الأمن للمدنيين، وستخلق نوعاً من التفاؤل والأمل لدى قطاع كبير من الشعب السوري الذي وقع فريسة لنظام لا يعرف معنى الشفقة ولا الرحمة .